

لا يشترط الإستحلال فيما هو كفر بالذات ويشترط فيما ليس بكفر  
ذاته

وليد السعيدان

الموقع الرسمي لفضيلة الشيخ وليد بن راشد السعیدان حفظه الله. يقدم ومن القواعد ايضاً قاعدة عظيمة في قول الامام الطحاوي ما لم يستحله. تقول هذه القاعدة لا يشترط الاستحلال فيما هو كفر بالذات - 00:00:00

ويشترط فيما ليس بكافر بذاته. لا يشترط الاستحلال فيما هو كفر بالذات ويشترط فيما ليس بكافر في ذاته لا يشترط الاستحلال فيما هو كفر بالذات. ويشترط بما ليس بكافر بذاته. وذلك لأن المعااصي تنقسم عندنا إلى قسمين. إلى معااصي هي كفر في ذاتها وصورتها -

00:00:23

والى كبار والى كبار. ليست في ذاتها ولا في صورتها بکفر فاما ما كان کفرا بالذات فاننا نحكم على صاحبه بمقتضاه حتى وان لم يكن مستحلا له في الباطن. اكتفاء بالکفر الذاتي - 00:56:00

فمن سجد الى صنم او سجد الى قبر او ركع لولي فاننا نكفره ولا نسألة انت مستحل للسجود لغير الله ام لست بمستحل ؟ فان طلب الاستحلال فيما هو كفر بالذات مذهب المرجئة. الذين يحلفون - 00:17

استحلال شرطاً في كل تكبير، بغض النظر عن صورة المُكفر الذي  
هو كفر بذاته، ولذلك من الكفر القوا، بخلة القرآن - 00:01:43

00:02:02

انت مستحل لسبهم او لا والذبح لغير الله تعبدا للمذبوح له هذا كفر ولا نسأله بعد ذلك انت كنت مستحلا او لا؟ ومن استغاث بغير الله او استعاذه او استعوان بغير الله في الامر الذي لا يقدر عليه الا الله. وهذا كفر بالذات. ولا نسأله بعد ذلك انت - 00:02:22

مستحل بهذه الاشياء او غير مستحل. فمن سأله من فعل كفرا بذاته انت مستحل او لا واوقف تكفيه على الاستحلال من عدمه فهو من المرجحة. الذين يجعلون الاستحلال شرطا في كل - 00:02:45

00:02:45 - كا. شطا في الاستحلا. بجعلون، الذين المرة.

تكفير. وهذا خطأ عظيم. فإذا ما كان كفرا في ذاته فلا يشترط فيه واما النوع الثاني من الذنوب فهي ذنوب ليست بكفر في الذات  
كشرب الخمر. او الزنا او السرقة. او قطع - 00:03:05

كشرب الخمر، أو الزنا، أو السرقة، أو قطع - 00:03:05

طريق او اسباب الشياب او نحوها من الكبائر. فهذه ليست بکفر في صورتها وذاتها حينئذ لا يجوز لنا ان نکفر فاعلنا بمجرد اقترافه لها حتى نسأل الله انت اقتربتها مستحلا لها او لا - 00:03:26

00:03:26 - لا او لها مستحلاً فتها اقتـرت الـ نـسـأـلـه

فإن فعلها مستحلاً لنا فهو كافر، وإن فعلها غير مستحلاً لها فهو مؤمن ناقص الایمان ومن كفر فاعل الكبيرة بلا استحلال فهو من الوعيـدة فهو من الوعيـدة فإن الخوارج والمعتزلة يكفرون فاعـلـ الكبـيرـة بمـحـرـدـ وـقـوـعـهـ فـيـهـاـ بـغـضـ النـظـرـ عنـ 00:03:46

الإعدادية فهو من المعدية فإن الخواج المعتلة بكتابه: فاعا الكتبة بمحمد مقدم عه فيما يخص الناظر عـ: - 00:03:46

مستحلا او لا؟ فاذا نحن لا نطلب الاستحلال في التكبير على كل ذنب مطلقا. ولا ننفي استحي لا لا في كل حكم تكفيري مطلقا. وإنما  
نفصّل وخبر الامر ما كان: ممنا على - 00:04:18

نفطا وخب الامور ما كان: مينا عا

على ذلك نفهم قول الطحاوي رحمة الله ولا نكفر احدا من اهل - 00:04:38

القبلة بذنب ما لم يستحله. ماذا يقصد رحمة الله بقوله بذنب الكبائر احسنت من باب احسان الظن به رحمة الله. فهو لا يقصد ان يعطينا قاعدة ارجائية. وانما يقصد بالذنب هنا اي - 00:04:58

ما كان على جهة كبيرة والتي ليس بکفر بالذات. لانه ان كان يقصد بقوله بذنب يدخل مكان کفرا بالذات فلا جرم ان هذا من مذهب المرجئة. المرجئة وبناء على ذلك فهو لا يقصد كل الذنوب وانما يقصد تلك الكبائر التي - 00:05:16

ليست بكفر في ذاتها. تبعوا معى. ليست بكفر في ذاتها. فهذه لا يجوز لاحد ان يکفر احدا بمجرد اقتراب وانما ایش؟ باستحلالها. فان قلت بين لنا وسطية اهل السنة في قضية الاستحلال - 00:05:42

فاقول لقد انقسم اهل القبلة في مسألة الاستحلال في الحكم بالتكفير الى ثلاثة اقسام. الى طرفيين ووسط اما الطرف الاول فهو طرف المرجئة. والذين يطلبون الاستحلال في هذين النوعين فيما هو کفر بالذات فلا يکفرون به الا بالاستحلال وفيما ليس بكفر في ذاته فلا يکفرون به الا بالاستحلال - 00:06:07

فان قلت وفي اي جزئية اصابوا وفي اي جزئية اخطأوا الجواب اصابوا في مسألة عدم تکفير فاعلي الكبيرة الا بشرط الاستحلال واخطأوا في عدم تکفير فاعلي الكفر بذاته الا بالاستحلال. فاصابوا في هذا واخطأوا في - 00:06:37

لها اذا عندهم صواب وخطأ. خذ الصواب واحفظه. حتى نرجع اليه والطائفة الثانية طائفۃ الوعیدية. وهم عندهم في هذه المسألة صواب وخطأ ايضا. اما صواب فقولهم ان فاعل الكفر بذاته کافر ولو لم يستحل - 00:07:04

اما خطأهم فقولهم بان فاعل الكبيرة کافر وان لم يستحل فاما الخطأ مع الطائفتين فهو لهم لانهم اولى بالخطأ. ولكن ان اخذت الصواب الذي مع المرجئة. والصواب الذي مع وعیدية ثم جمعت بينهما لتبيّن لك حقيقة وسطية اهل السنة والجماعة - 00:07:31  
افهمتم هذا؟ فاهل السنة والجماعة اخذوا الحق الذي مع المرجئة وهو الا يکفرها مرتكب الكبيرة الا بالاستحلال وتركوا الباطل لهم واخذوا الحق الذي مع الوعیدية وهو ان فاعل الكفر بذاته يکفر بلا استحلال - 00:07:56

وترکوا الباطل لهم فصار مذهبنا يقول ما كان بكفر بذاته فلا يشترط فيه الاستحلال انتبه. خلافا للمرء دي وما ليس بكفر في ذاته فلا تکفير به الا بلس تحلال خلافا للوعیدية - 00:08:14